



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون العام

دور مكاتب التحقيق القضائي في تبسيط اجراءات التقاضي في التشريع الجزائي العراقي

رسالة مقدمة إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
في القانون العام

من قبل الطالب
أزهر ورد جاسم الخالدي

بإشراف
الاستاذ المساعد الدكتور
علاء عبد الحسن جبر السيلوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَادْعُوا سِتْقَانَكُمْ كَمَا أُمِرْتُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ

بَيْنَكُمْ﴾

صدق الله العلي العظيم
سورة الشورى: الآية (١٥)

الإهداء

إلى أفضى أهل زمانه ، وأعلمهم بالفقه والشريعة ، وهو القائل : ((لو
ثُنيت لي الوسادة ، لتضيت بين أهل التوراة بتوراتهم ، وأهل الإنجيل بإنجيلهم ،
وأهل الفرقان بفرقانهم ، حتى ينطق كل واحد ويقول قد قضى علي في بما
أنزل)) .

من قال بحقه (ﷺ) : ((أفضاكم علي)) ، و ((أفضى أمتي علي)) .

وقال الإمام محمد الباقر (عليه السلام) : ((ليس أحد يقضي بقضاء يُصيب في

الحق إلا مفتاحه قضاء علي)) .

وبذلك أقرُّ المخالف كالمؤلف أنه أفضى الأمة .

الإمام علي (عليه السلام)

ولاءً .. واقتداءً

الباحث

الشكر والعرفان

إِلَهِي لَوْ أُرِدْتُ أَنْ أُؤَدِّيَ شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعَمِكَ لَعَجَزْتُ عَنْ ذَلِكَ، إِلَهِي فَلكَ
الْحَمْدُ دَائِمًا، وَلَكَ الشُّكْرُ وَاصِبًا أَبَدًا، بِقَدْرِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ دَائِمًا وَأَبَدًا، وَبَعْدَ :

فَأَمَّا الشُّكْرُ الَّذِي أَعَارَنِي رِداءَهُ؛ فَهِيَ هَاتِ أَنْ يَنْتَسِبَ إِلا إِلَى أَهْلِهِ، وَمِنْهُمْ
أُسْتاذِي المُشْرِفُ الَّذِي تَفَضَّلَ عَلَيَّ بِقَبُولِ الإِشْرَافِ عَلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ، وَبِذَلِكَ مِنَ
الْجُهِدِ مَا وَسَعَهُ فِي سَبِيلِ إِتْمَامِهَا الأُسْتاذُ الدُّكْتُورُ عِلاءُ عَبْدِ الحُسَنِ السَّيْلاوِي؛
فَشُكْرًا لَهُ، وَجِزَاهُ اللَّهُ عَنِّي خَيْرَ جِزَاءٍ المُحْسِنِينَ، وَالشُّكْرُ الَّذِي اجْتَمَعَتْ المُعَالِي
بِأَسْرَها فِي مَنْظُومَةٍ سَلَكَه أَقْدَمُهُ إِلى عِمادَةِ مَعْهَدِ العُلَماءِ لِلدُّرَاساتِ العُلَيا،
وَرِئاسَةِ قِسمِ القانُونِ، وَعَظِيمِ شُكْرِي وَخالصِ امْتِنانِي أَقْدَمُهُ إِلى الهِئَةِ
التَّدرِيسِيَّةِ فِي قِسمِ القانُونِ، وَأَخْصُ مِنْهُمْ "أُساتِيزِي فِي المِرحَلَةِ التَّحْضِيرِيَّةِ"
الأُسْتاذُ الدُّكْتُورُ عِباسُ عِبادِ عِباسَ، والأُسْتاذُ الدُّكْتُورُ صِعبُ نَاجِي عِبادِ،
والأُسْتاذُ الدُّكْتُورُ خالِدُ غالِبِ مَطَرِ، والأُسْتاذُ الدُّكْتُورُ عِلي سَعْدُ عِمْرانَ،
والأُسْتاذُ المُساعِدُ الدُّكْتُورُ عِلي عادِلِ إِسماعِيلِ، والأُسْتاذُ الدُّكْتُورَةُ سَحرُ جِبارِ
يَعقُوبِ، والدُّكْتُورُ فُؤادُ كَاطِمِ؛ فَشُكْرِي لَهُمُ شُكْرُ مَنْ لا يَنْسِي فَضْلَهُمُ، وَحَسَنُ
صَنِيعِهِمُ؛ فَهَمُ لَمْ يَدُخِرُوا وَسْعًا، إِلا بِذِلاوِهِ؛ فَجِزاهُمُ اللَّهُ خَيْرًا وَتَوَلَّى إِيفاءَهُمُ
مُتَوَبَّةً تَفُوقُ إِحْسانَهُمُ، وَلا يَفُوتُنِي أَنْ أَتَقَدَّمَ بِجِزِيلِ الشُّكْرِ، وَعَظِيمِ الامْتِنانِ

إلى أخي وصديقي وزميلي أحمد محسن البديري؛ لمساندته ومؤازرته والشكر
الخاص إلى ملاك مكتبة القاضي، وأخصُّ الأستاذ علي هادي الشكري، بوافر
الشكر؛ لما أبداه من عون فشكري ودعائي له لا ينقطع؛ فجزاه الله خير الجزاء،
وسدد خطاه ، وخالص شكري ودعائي أقدّمه إلى كلِّ من كان لي عوناً في إتمام
هذه الرسالة وفاتني ذكره سهواً.

الباحث

المستخلص

لا يخفى أنّ مكاتب التحقيق القضائي من التجارب المستحدثة في العراق، التي أسسها مجلس القضاء الأعلى بهدف تبسيط إجراءات الدّعى الجزائيّة وحماية حقوق اطراف الدّعى الجزائيّة، ولأنّها تجربة حديثة النشأة في العراق وبسبب عدم وضوح الرؤية لدى المواطنين عن الأعمال التي تؤديها تلك المكاتب، جاءت هذه الدراسة للتعريف بها وبدورها في تبسيط إجراءات التقاضي الجزائي، إذ تناولنا موضوع الدراسة في فصلين، بينا في الفصل الأول، الاطار المفاهيمي لتبسيط إجراءات التقاضي في مكاتب التحقيق القضائي، عن طريق بيان معنى التبسيط وخصائصه ومساهمته في حماية الحقوق والحريات وأهميته في سرعة حسم الدّعى الجزائيّة، وما يميزه عن غيره من طرق حسم الدّعى الجزائيّة، والمبررات الواقعية والقانونية التي دعت إلى انشاء مكاتب التحقيق القضائي، فتطرقنا إلى مفهوم تلك المكاتب وتأصيلها التاريخي، وخصائصها، التي من خلالها يمكن أن تعيد العمل بأصل القواعد القانونية وتقليل الاستثناءات الواردة في قانون أصول المحاكمات الجزائية، بالاعتماد على أسس قانونية رصينة، كما بينا الطبيعة القضائية والإدارية لعمل تلك المكاتب، والأشخاص العاملين فيها وحدود اختصاصاتهم، أمّا الفصل الثاني فتناولنا فيه دور مكاتب التحقيق القضائي في تبسيط إجراءات الدّعى الجزائيّة عن طريق بيان دورها في مرحلة الاستدلال المتمثلة بالتحريّي وجمع الأدلة (الانتقال والكشف والتفتيش)، ومرحلة التّحقيق الابتدائية المتمثلة بتدوين أقوال الشّهود واجراء الاستجواب، والتّكليف بالحضور وادار أوامر القبض والتوقيف واطلاق السّراح، واستنتجنا أن تلك المكاتب أكثر كفاءة من مراكز الشّربة في تطبيق وتبسيط إجراءات الدّعى الجزائيّة ابتداءً من مرحلة الاستدلال، إلى نهاية مرحلة التّحقيق الابتدائية، واقترحنا أن يتم دعمها مادياً وفنياً وزيادة ملاكاتها، والحد من الاستثناءات الممنوحة لمراكز الشّربة.

	المحتويات	
الصفحة	الموضوع	
أ	الآية القرآنية	
ث	الإهداء	
ج	الشكر والعرفان	
خ	المستخلص	
٤-١	المقدمة	
٦٠-٥	الفصل الأول	
	الاطار المفاهيمي لتبسيط إجراءات التقاضي في مكاتب التحقيق القضائي	
٣٦-٦	المبحث الأول: ماهية التبسيط في إجراءات التقاضي الجزائي ومبرراته	
٢٤-٦	المطلب الأول: مفهوم تبسيط إجراءات التقاضي الجزائي في ضوء مكاتب التحقيق القضائي	
١٧-٧	الفرع الأول: تعريف تبسيط إجراءات التقاضي الجزائي	
٢٥-١٨	الفرع الثاني: ذاتية التبسيط في إجراءات التقاضي الجزائي	
٣٦-٢٥	المطلب الثاني: مبررات التبسيط في إجراءات التقاضي الجزائي	
٣١-٢٦	الفرع الأول: المبررات الواقعية لتبسيط إجراءات التقاضي	
٣٦-٣٢	الفرع الثاني: المبررات القانونية لتبسيط إجراءات التقاضي	
٦٠-٣٧	المبحث الثاني: مفهوم مكاتب التحقيق القضائي	
٤٨-٣٧	المطلب الأول: تعريف مكاتب التحقيق القضائي ونشأتها	
٤٣-٣٨	الفرع الأول: تعريف مكاتب التحقيق القضائي وتأصيلها التاريخي	
٤٨-٤٤	الفرع الثاني: خصائص مكاتب التحقيق القضائي	
٦٠-٤٨	المطلب الثاني: الأساس القانوني لمكاتب التحقيق القضائي وطبيعتها	
٥٥-٤٩	الفرع الأول: الأساس القانوني لمكاتب التحقيق القضائي	

٦٠-٥٦	الفرع الثاني: طبيعة مكاتب التحقيق القضائي
١٢٩-٦١	الفصل الثاني فاعلية مكاتب التحقيق القضائي في تبسيط اجراءات التقاضي الجزائي
٩١-٦٣	المبحث الأول: اجراءات مكاتب التحقيق القضائي في مرحلة التحري والتحقيق الابتدائي
٧٧-٦٤	المطلب الأول: فاعلية مكاتب التحقيق في تبسيط اجراءات التحري وجمع الأدلة
٧٢-٦٤	الفرع الأول: دور مكاتب التحقيق القضائي في اجراءات الانتقال والكشف
٧٧-٧٢	الفرع الثاني: دور مكاتب التحقيق القضائي في اجراءات التفتيش
٩١-٧٧	المطلب الثاني: دور مكاتب التحقيق القضائي في مرحلة التحقيق الابتدائي
٨٤-٧٨	الفرع الأول: التعريف بالتحقيق الابتدائي
٩١-٨٤	الفرع الثاني: الجهات القائمة على التحقيق الابتدائي ودور مكاتب التحقيق القضائي
١٢٩-٩٢	المبحث الثاني: فاعلية مكاتب التحقيق القضائي في تبسيط اجراءات التحقيق الابتدائي
١٠٩-٩٣	المطلب الأول: دور مكاتب التحقيق القضائي في تبسيط اجراءات سماع أقوال الشهود واستجواب المتهم
١٠١-٩٣	الفرع الأول: مكاتب التحقيق القضائي و اجراءات تدوين أقوال الشهود
١٠٩-١٠٢	الفرع الثاني: مكاتب التحقيق القضائي و اجراءات استجواب المتهم
١٢٩-١٠٩	المطلب الثاني: دور مكاتب التحقيق في تنفيذ قرارات قاضي التحقيق
١٢١-١١٠	الفرع الأول: دور مكاتب التحقيق القضائي في اجراءات تكليف المتهم بالحضور والقبض
١٢٩-١٢١	الفرع الثاني: دور مكاتب التحقيق القضائي في اجراءات توقيف المتهم وإخلاء سبيله
١٣٥-١٣٠	الخاتمة
١٤٥-١٣٦	المصادر والمراجع
A	Abstract